بسمه المقتدر على ما يشاء هذا كتاب نزّل بالحق وفيه ذكر...

حضرت بهاءالله

أصلي عربي

كتاب مبين - آثار قلم اعلى – جلد 1، لوح رقم (20)، 153 بديع، صفحه 184 – 182

بسمه المقتدر على ما يشآء

هذا كتاب نزل بالحق و فيه يذكر ما يلوح به وجه الامر بين الارضين و السموات قل انه لبيان الله لمن فى الامكان قد اشرقت من افقه شمس التبيان و رقم عليها من قلم الرحمن السجن لمظهر امر ربكم العزيز المنان ان يا بقية الآ ل ان استمع ما يقال من لسان العظمة و الاجلال ليجذبک ذكر ربک الى مقام لا تاخذک الاحزان بک اظهرنا الامر على شأن منه اضطربت القلوب و عميت الابصار ثم اعلم انا لما اردنا خلق البديع احضرناه وحده و تكلمنا بكلمة اذا اضطربت اركانه امام الوجه على شأن كاد ان ينصعق عصمناه بسلطان من لدنا ثم شرعنا فى خلقه الى ان خلقناه و نفخنا فيه روح القدرة و الاقتدار بحيث لو امرناه يسخر من فى السموات و الارض ان ربک لهو المقتدر المختار فلما تم خلقه من كلمة ربک و خلقه من نسمة الوحى ابتسم تلقآء الوجه و توجه الى مشهد الفدآء بقدرة و سلطان و اقبل على شان انقلب به الملأ الاعلى و سكان مدآئن الاسمآء اذا ارتفع الندآء من شطر الكبريآء تبارک الابهى الذى خلق ما شآء انه لهو العزيز الوهاب يا ليت كنت حاضرا لدى العرش اذ تكلم معه لسان القدرة بما تطير به الارواح فلما اريناه ملكوت الامر و تجلينا عليه من مشرق الوحى انار من انوار ذاک الاشراق قد اخذه الابتهاج على شان طار بقوادم الانقطاع لنصرة ربک مالک الابداع به قرت عيون النصر و زين هيكل الامر تعالى هذا المقام الذى ما حملت ذكره الالواح و عجزت عنه الاقلام اتحسب انه مات لا و منزل الآيات به اهتز روح الحيوان فى قلب الامكان ان اعرفوه يا اولى الابصار انه لبالمنظر الاعلى و الرفيق الابهى يدعو اهل الانشآء الى الله

العزیز المستعان اتحسبه کاحد من العباد لا و مالک الایجاد به اخذت الزلازل کل القبآئل و اضطربت ارکان الظلم و اشرق وجه النصر من افق الاقتدار هل یصل الیه الاسمآء لا و مالکها قد ارتقی الی مقام انقطعت عنه الاذکار به اظهرنا الصیحة مرة اخری علی شأن نادت الصخرة الملک لله المقتدر القهار کذلک زینا سمآء البیان بشمس استقامة اسمنا البدیع و سماء القدرة بذاک النجم المشرق من افق الآفاق اذا یخاطبه القلم الاعلی من شطر ربه الابهی علیک یا نخر الشهدآء ذکر الله و ثنآء اهل الجبروت و ثنآء اهل الملکوت و ثنآء کل الاشیآء فی کل الاحیان قد کتب الله لکل نفس ان یتوجه بوجهه الی شطر الطآء و یقول ما تکلم به لسان الکبریآء کذلک قضی الامر من لدن ربک عالم السر و الاجهار لو فات منه فی خدمتک شیء فاعف عنه ثم ارض کذلک یامرک سلطان الامر انه لهو العزیز العلام انا کتبنا لکل ابن خدمة ابیه کذلک قدرنا الامر فی الکتاب ان استقم علی الامر فی کل الاحوال علی شان لا یمنعک نعاق الذین کفروا بالله رب الارباب لا تری المشرکین الا نکراطین الارض و لا زماجیرهم الا کطنین الذباب هل یقوم مع امره من شیء لا و نفسی الحق و لکن الناس فی غفلة و ارتیاب نور الوجوه بشمس ذکر ربک و القلوب بنور وجهه المشرق علی الدیار البهآء علیک و علی من معک و علی الذین اقبلوا الی الله فی یوم التناد